

شكاوى بوقف معاناة المواطنين من مكتب بريد قصيعر حضر موت

وهنا نتساءل أخقاً عجّزت هيئة البريد والتوفير البريدي عن أن تصيف موفغلاً أو اثنين أو ثلاثة حتى إذا ذهب أحدهم في إجازة يغطي الآخر عمله ويقضي حوائج المواطنين بدلاً من احتجاز حقوق الناس وخلق أجواء من القوضى؟

الأمر مقروك لإدارة البريد بالمحافظة ومديرها العام؟

كما أفاد أحد المواطنين للصحيفة بأن مكتب البريد استقطع مبلغ ٥٠٠٠٠ ريال على عدد من الذين استلموا صيغ المائة ألف ريال - المساعدة التي قدمها الرئيس علي عبدالله صالح للمتخسرين من كارثة السيول.. فإذا كان ذلك صحيحاً، فننتظر إجراءات عاجلة من إدارة البريد بمنطقة حضرموت «الساحل».. إلا إذا تم إثبات أن البريد من ضمن متضرري السيول أيضاً؟

■ شكا عدد من المواطنين بمدينة قصيعر الساحلية بمديرية الريدة - حضرموت- من سوء التعامل معهم من قبل موفغ مكتب بريد قصيعر.. وفي اتصال لهم بالصحيفة طالب أحد أبناء مدينة قصيعر بسرعة وقف معاناة الأهالي الذين يتربدون لأكثر من عشرة أيام على المكتب الذي يعمل فيه موفغ واحد فقط من أجل استلام مساعداتهم المستحقة لهم فصيلاً من صندوق الرعاية الاجتماعية التي تسلم لهم عبر البريد، وقال آخر إن منظر الناس أمام مكتب البريد يبعث على الشفقة وهم يتعدنون ساعات من أجل تسلم حقوقهم وذلك وقت الدوام الرسمي، ويقام المشكلة انشغال الموفغ الوحيد في البريد عن صرف مرتباتهم باكثر من عمل مثل تسديد فواتير الهاتف والكهرباء والماء وغير ذلك..

لجنة مجلس النواب لتقصي الحقائق تؤكد أن بينهم (٣) أعضاء في البرلمان

الاستيلاء على مناجم شركة الملح في الصليف واللدحية



أوصت اللجنة البرلمانية - التي شكلها مجلس النواب لتقصي الحقائق حول ما يتعرض له املاك ومناجم شركة صناعة وتسويق الملح والجبس بالصليف واللدحية من اعتداءات ونهب منظم من قبل نافذين -بوقف تلك الاعتداءات على مواقع خاصة بالشرطة، وأكدت هي تقريرها - الذي قدمته الثلاثاء الماضي الى مجلس النواب - على عدم منح تراخيص جديدة لممارسة نشاط استخراج الملح والجبس في مواقع الشركة، كما أكدت على الجهة المانحة لتراخيص الاستغلال - الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية- لبعض المستثمرين في مواقع الشركة تعويضهم في مواقع أخرى.. وأوصت لجنة البرلمان -التي ترأسها مقرر اللجنة الدستورية النائب ستان عبد الولي العجي، والنائب عبد المهر عبد الجبار ديوان مقررًا لها، وعضوية خمسة نواب - بضرورة تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة لصالح أراضي الدولة وشركة الملح بخصوص مواقع النزاع التابعة لشركة الملح والتي قامت هيئة المساحة الجيولوجية بنزعها من ملكية الدولة لتسملها آخرين، عندما منحت تراخيص مزاولة النشاط الاستثماري فيها.

● منصور القدرة

وشددت على إيقاف عملية البيع لأي من اصول الشركة أو التصرف فيها، والتي يقوم بها وكيل محافظة الحديدة -ح ط- بطريقة مخالفة للقانون، ويشكل عسوائى بجهة دفع مرتبات ومستحقات موظفي الشركة التي لم تدفع منذ عشرة اشهر، لكنه حتى الآن لم ينجح اياً من موظفي وعمال الشركة أي فليس رغم أنه ماضٍ في عملية البيع لاصيل ومعدات الشركة منذ اشهر.

تفاصيل التدبير

ودعت اللجنة البرلمانية الى تشكيل لجنة مشتركة لمراجعة حسابات الشركة من السلطة المحلية ومن وزارة الصناعة والتجارة، ومكتني هيئة الأراضي وهيئة المساحة الجيولوجية ومن الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

وأوردت اللجنة في تقريرها المقدم الى المجلس تفاصيل نزولها الميداني الى محافظة الحديدة، واللقاءات التي أجرتها مع المسؤولين في الجهات ذات العلاقة وبمسؤولي وموظفي الشركة، مشيرة الى الخلفية التاريخية لشركة الملح والتي كانت منذ ستينيات القرن الماضي مملوكة للحكومة وتعمل بشكل جيد الى فترة ما بعد خصخصتها

لموظفيها وتحويلها الى شركة مساهمة للموظفين والعمال بقرار مجلس الوزراء رقم (٢١٤) لسنة ٢٠٠٤م، تتّوّل الشركة بكل ممتلكاتها النقولة والشارنة من معدات وعقارات ومواقع ومناجم ومصالح الشركة الجديدة المملوكة لموظفين في الشركة. لافتة ان ما حصل هو ان عدداً من المستثمرين من بينهم ثلاثة من أعضاء مجلس النواب وآخرون تمكنوا من الحصول على تراخيص استغلال - استثمار - من هيئة المساحة الجيولوجية في مناجم الملح والجبس وهي مواقع تابعة لشركة.

تأكيد صحة الشكوى

كثير ممن التفتهم اللجنة وخاصة مسؤولي محافظة الحديدة حملت مضامين إجاباتهم دلائل قوية تؤكد صحة شكوى عمال وموظفي شركة الملح من أن عدداً من قبادة المحافظة والسلطة المحلية يدعمون النافذين لتدمير ونهب شركة صناعة وتسويق الملح والجبس وتشريد العاملين فيها والمقرين بـ٣٠٠ موظف، ٨٠٠٠ عامل ناجر يومي.

الحافظ احمد الجبلي أكد للجنة ان الشركة بعد ان استكملت إجراءات الخصخصة وفقاً للقانون وانتخاب مجلس إدارة بدأت عملها بشكل ممتاز الى ان وصل إيرابها الشهري (٣٠) مليون ريال، لكنها نتيجة خلاف نشب بين بعض أعضاء مجلس إدارة الشركة وبعض العمال أدى الى استغلال الخلاف من قبل بعض المستثمرين بالاستيلاء على مواقع ومناجم الشركة.. ويكتفي المحافظ بتوجيه اللوم على عمال الشركة وخلافاتهم، ولا يكلف نفسه عناء استسحار ذاكرته الغائبة ان نشر كل تلك الاسر التي كانت تنفق عليها الشركة هي من صميم مسؤوليته قبل اية جبة أو شخص.

وقال المحافظ: إنه في شهر مايو الماضي كلف وكيله حسن طاهر بالجلوس مع مجلس الإدارة

ومكتب الصناعة لمناقشة موضوع الشركة .. ولماذا لم يتم صرف مرتبات ومستحقات العمال؟

ولم ينظر المحافظ الى ما تعرضت له مواقع الشركة من اعتداءات بتوجيهات ودعم منه ومن وكيله، عدا إشارته أنهم قالوا: ان هناك أكاماً قضائية لصالحهم ولصالح هيئة الأراضي ضد من ادعوا الملكية، لكنه قال: أتمك لجنة عليكم ان تتأكدوا .. حتى وإن كان هناك احكام قضائية على حق البدر..

نفي واعتراق

واعتبر المحافظ - حسب ما جاء في تقرير اللجنة - ما يبيعه الوكيل من معدات وأصول الشركة - اشاعة ينشأ اثنان أو ثلاثة يربدون الاستيلاء على الشركة.. إلا ان الوكيل نفسه اعترف بعملية البيع، وكذلك أكدها موفغو الشركة وحراس مخازنها وشهود عيان وآخرون يقومون بتحميل الناقلات والسيارات ما من مخازن ومواقع تشييل الشركة. اما وكيل المحافظة حسن على طاهر

وإوردت اللجنة في تقريرها المقدم الى المجلس تفاصيل نزولها الميداني الى محافظة الحديدة، واللقاءات التي أجرتها مع المسؤولين في الجهات ذات العلاقة وبمسؤولي وموظفي الشركة، مشيرة الى الخلفية التاريخية لشركة الملح والتي كانت منذ ستينيات القرن الماضي مملوكة للحكومة وتعمل بشكل جيد الى فترة ما بعد خصخصتها

وكيل المحافظة حسن على طاهر

بالزعامات الشركة ومديونيتها - حد قوله..

١٠ أشهر بلا مرتبات

عضو مجلس الإدارة مدير الإنتاج بالشركة المهندس محمد علي محمد غالب حمل مسؤولية الاعتداءات التي تعرضت لها مواقع ومناجم الشركة في منطقتي القمة واللدحية من بعض تجار الملح الذين أغرقوا السوق ، وبالتالي انخفاض سعره الى أدنى مستوى له بعد ما كان سعر الطن ١٥ الف ريال، انخفض الى الفَي ريال .. ما أدى ذلك بالشركة الى عدم الإيفاء بالتزاماتها من ضرائب

الحافظ ينفي عن وكيله التهمة والوكيل يعترف باستمراره في بيع ممتلكات الشركة

أولئك تعمل في مواقع مؤجرة للشركة.

الامر ذاته أكده مدير مديرية المنيرة حمود السواري الذي اضاف أنه يتم متابعة أحد المعتدين ويتم حبسه فثانتي اواخر باطلاقة.. مؤكدا : ان المسؤولين على المناجم لا يدفعون الضرائب للدولة ولا يسدون الرسوم للمجالس المحلية.. علاوة على ذلك فإن اسرا كثيرة تضرتت منهم نتيجة توقف الشركة عن العمل.

ونكر عضو مجلس الإدارة (١١) شخصاً استولوا على مواقع ومناجم التابعة للشركة في كل من منجم القمة بمديرية المنيرة في الصليف، ومنجم القسعة في مديرية اللحية.. منهم ثلاثة أعضاء في

مجلس النواب وإن لدى بعضهم تراخيص للاستغلال من هيئة المساحة الجيولوجية، التي ترفض أن تكون تلك المواقع والمناجم املاك دولة، رغم أن ملك الدولة أكدته عقود الإيجار من هيئة الأراضي لشركة الملح وأيدته احكام القضاء، لكن هذه الاحكام لم تنفذ حتى الآن لرفض المسؤولين في محافظة الحديدة التنفيذ.

اما عضو مجلس الإدارة - مدير الشؤون الارابية أكد للجنة أن إيرادات الشركة خلال اربع سنوات منذ خصخصتها ٢٠٠٤-٢٠٠٨م بلغت مليارا و ٢٠٠ مليون ريال منها ٧٠٠ مليون ريال مصروفات ومرتبات و١٠,٨٥٧,٦٠١ ريال ظلت ههدة لدى رئيس مجلس الإدارة وباقي المبلغ اتفق في الصيانة وشراء قطع غيار.

ويؤكده الرأي الأخ محمد منصور المسؤول المالي بالشركة والذي قال: إن الشركة كانت تصدر ما بين

١٥٠٠ - ٢٠٠٠ طن بمسبغ ٣٠ مليون ريال شهريا يتم اتفاق ١٠ ملايين والباقي ارباح.

مؤكدا أن معدات وأصول الشركة التي تم بيعها على أساس انها معدات خردة وبنو إجراء مناقصة أو مزاييدة ه معدات، وبلورز، ووابت مياه، وكمبريشن كبير وآخر صغير، وشريط طربال، وحامل الملح من المنجم الى ناقلات التصدير بطول ٩٥٠ متراً وثلاث مضخات

مشروع المياه، وحسب تقرير اللجنة ان وكيل المحافظة أكد بأنه شاهد على البيع وعمل محضراً بذلك.

مدير مديرية الصليف عبدالسلام ثوابه قال للجنة: إذا تكتمت تربدون حل مشاكل الشركة وعملهاها عليكم الإطالع على وثائق الشركة وقودها وتراخيص مواقعها، ويتم الانتقال الى المواقع المسحقة ومقارنتها مع وثائق الشركة.. فإن الواقع سوف يؤكد أن تلك المواقع المستحقة سواء التي لديها تراخيص من جهات حكومية أو غير المرخصة مواقع تابعة للشركة وأن معدات

والصونها..

الهزمي، فيقول: هناك اباد خفيفة تعمل على استهداف وتدمير الشركة لتخمة القطاع الخاص.

في حين قال الموفغ عبدالله بشر: إن خصمه هو الحكومة ومجلس إدارة الشركة جراء الحال الذي وصلت اليه شركته وأوضاعهم.. لكنه أكد أنهم يستمرن في الدفاع عن حقهم، لذلك يدعو موظفي الشركة الى الاعتصام أمام رئاسة

المحافظة.. وينفق معه الموفغ يحيى عمر في هذا رافضاً تصفية الشركة ونهب حقوق المساهمين.. مطالبا بمحاسبة المسؤولين عن ضياع الشركة والخصخصة.

يتم إيقاف بيع أي من اصول الشركة أو التصرف فيها حتى يصحح أوضاعها.

تشكل لجنة من السلطة المحلية ووزارة الصناعة والتجارة ومكتبي هيئتي الأراضي والجيولوجية ومن الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة لتصحح وضع الشركة ومراجعة حساباتها منذ خصخصتها واستعادة نشاطها وتسليم مرتبات العمال كما كانت قبل الخصخصة.

قضايا

عشاق الخراب

احمد فارع محمد

■ قُوِّلت الجريمة البربرية التي ارتكبتها حفنة من القتلّة في مديرية حبيل جبر- محافظة لح صبيحة يوم الجمعة قبل الماضية بموجة استنكار شعبي واسع في كل أرجاء اليمن كرد منطقي على دعاة التشطير والفتنة الذين أطلأ برؤوسهم من جديد بعد سنيّ مرت على هزيمتهم النكراء في ٧ يوليو ١٩٩٤م.

الموقف الشعبي من جريمة العسكرية في لحج والتي راح ضحيتها ثلاثة مواطنين أبرياء من أسرة واحدة أضافه الى الاحتفاء الكبير من قبل اليمنيين في كل محافظات الجمهورية بيوم الانتصار على قوى الانفصال والردة.. أعاد إلى الازهان صور التلاحم الشعبي والرسمي لحماية الوحدة من ذئاب التشطير حيث وقف أبناء الشعب صفاً واحداً في مواجهة شرذمة استوطنها الحقد على الوطن وتحاول هذه الأيام التذكير بمشروعها الفاشل والذي لن يُكتب له النجاح مهما كان حجم المؤامرة وخيوطها.

جريمة حبيل جبر اكدت أن من عاشوا على القتل والسحل وتتلّمذوا على أيدي زعماء عصابات القتل ليس بمقدورهم العيش في وطن يسوده السلام والمحبة والتآخي، فعدوا إلى نيش مفاهيم الجاهلية وأسوأ ما ساد فيها من التغيرات العنصرية المحبّة لاستهداف الأبرياء وزعزعة الأمن والاستقرار في وطن ٢٢ مايو الذي ارتفعت رايته لثرفر في سماء كل اليمن عام ١٩٩٠م بتضع حداً لكل ما كان قبل ذلك التاريخ من مأس.

اليمن الموحد هو الذي سيبقى رغم أنف كل المترصين.. والشعب الواحد هو الذي سيسون هذه الوحدة وسيدافع عنها وسيمحيها من عشاق التشطّي والتشطير والخراب.

ويبقى على الأحزاب بما فيها أحزاب المشترك والمنظمات المدنية ومنها التابعة للمشارك ان لا تستغل المناوشات التي يقدم عليها اليساريون في بعض مناطق لحج والضالع لتناكفات سياسية لأن الوطن ليس ملكاً لأحد دون غيره، وأن تعمل على دعم السلطات في صيانة الأمن وحفظ الاستقرار وحماية ممتلكات الناس.

وكما هو معروف لا تسير خطط التنمية مع وجود تعرجات تعمل على تشتيت الجهد والمال والوقت.. وليس من المنطقي ان تطالب أحزاب المشترك السلطة بتطبيق القوانين وترفع صوتها بالتحجب عندما يتم ضبط المخالفين.

إن بناء الوطن باقتصاد قوي واستقرار يتطلب من الجميع سلطة ومعارضة تجاوز مقتضيات التعصبات الحزبية والمناطقية إلى المشاركة في تخفيف حدة المناكفات والقضاء على أعمال الشغب والتخريب وإدانة كل ما يعكر صفو حياة المجتمع. ويجب هنا التذكير بقوله مهندس النهضة الماليزية مهاتير محمد في زيارته الأخيرة لليمن للمشاركة في إحدى الفعاليات الاقتصادية حين خاطب نخبة المال في اليمن بقوله: (الاستثمارات لا يمكن أن تأتي إلى بلد تسوده المظاهرات وأعمال التشطير). وهنا يكون السؤال كيف ننشد تنمية ونشكو ضعف الخدمات ونحن نفر المستثمرين بأعمال لا طائل منها.

لا أحد يتجاهل حجم النشاط الاستثماري الذي تسببت بتوقفه قوضوية الخربين والحالين بالعودة إلى الوراء، كما حدث للسياحة التي تضرتت من أعمال الإرهاب لتكون المحصلة أن الضحية والخاسر هو المواطن.

وتقتضي المرحلة وقفه جادة من قبل كل اليمنيين لإيقاف القوضويين ولجم أصوات الفرقة والتشطير وقطع أو أواخر الصمت مع الانتهازيين والمتآمرين على وحدة شعب ناضل سنيّ طويلة من أجل تحقيقها ولم شمله الذي فرقه المستعمرون والأئمة

مرقبات العاملين ١٥ ألف

التعليم الأهلي.. « ٦٥١ » مدرسة تحتاج لوقفة تقييم!

الدولة تكون بالإيجار أو التملك بنظام الإقساط ضمن أنشطة الهيئة العامة للاستثمار من ضمن المواقع ومزايا الاستثمار، وكذا الموافقة على وضع ضوابط تلبيق بالصرم التعليمي من ترده موظفي الجهات المعنية بتحصل الرسوم المقرض تحصيلها من المدارس الأهلية على أن تنظم عملية تحصيل الرسوم وفق البة بالتنسيق بين الجهات المعنية في المكاتب التنفيذية والمحافظ والإسبن العام وكذلك بالنسبة للمديريات الموافقة على إعداد لإلحة من قبل وزارة التربية والتعليم والجهات المعنية بالتحصيل لتحديد وتنظيم جياة الرسوم والية تحصيلها.. والموافقة على إغلاق أية مدرسة أو روضة أطفال تمارس نشاطها التعليمي التربوي قبل حصولها على قرار ترخيص من بداية العام الدراسي ونشر اسمها في الصحف الرسمية عبر الجهات المعنية.

الى جانب الموافقة على إيقاف فتح مدارس أو فروع جديدة حتى يتم تقديم المدارس والرياض الأهلية القائمة وموافقة الوزارة، وحصر عملية اصدار قرار الموافقة والتربية والتعليم بالإنشاء والترخيص للمدارس الأهلية ببناءً على اولويات ترفع من المحافظات على أن تكون التجديدات السنوية من المحافظات وذلك لدرة المخاطر حاضراً ومستقبلاً.. واعتبار الحد الأدنى للاجور والمرتبأ المعمول بها في المؤسسات الحكومية هو الحد الأدنى للاجور والمرتبأ في المدارس الأهلية بغرض استقطاب العناصر القفوة ونوي المهارات العالية للعمل في التعليم الاهلي والخاص

أعلى معدل من يحملون مؤهل بكالوريوس- تربية بلغ عددهم ١٢١٦٣، وهذا المؤشر يؤكد التزام معظم المدارس والرياض الأهلية بالتعاقد مع من يحملون مؤهلات علمية تربوية وفقاً لاشتراطات المحددة بالألاحة المدرسية، ومن خلال المتابعة المستمرة من قبل الجهات المعنية بالوزارة.

ولوحظ ان عدد من يحملون مؤهلات دون دبلوم المعلمين بلغ ١٧٧٢، وهؤلاء المعلمين ممن يعملون بمرحلة ما قبل المدرسة «رياض الأطفال»، وفي الصفوف الأولى من المرحلة الأساسية، معظمهم من حملة الثانوية العامة، وهذا الوضع -بحسب التقرير- يجب على وزارة التربية والتعليم تصحيحه من خلال جعل القوى التعليمية من حملة المؤهلات العلمية العليا ،بكالوريوس، تربية، رياض أطفال.. كما ان جميع هؤلاء المعلمين لا يتلقون دورات تدريبية.

ويذكر تقرير وزارة التربية والتعليم ان الحصيلة السنوية للضرائب والتأمين غير معروفتين واقترض بانها قد تتجاوز في المتوسط ٩٠٠ مليون ريال عن المدارس الأهلية.

التقرير الذي سبقده وزارة التربية والتعليم الى مجلس الوزراء قريبا اقترح صدور عدة قرارات تعالج الاختلالات والصعوبات منها الموافقة على تحديد الحوافز والمميزات المادية والمعنوية التي يجب أن تقدم للمدارس الأهلية والتي تحقق تمييزاً ونجاحاً ملموساً في الأداء التعليمي والتربوي كان تمنح قطعة أرض لبناء عليها من أراضي الوقف أو املاك

